

كلمة نافعة للشيخ خالد الفليج عن موسم الشتاء وأحكام المسح على الخفين.

خالد الفليج

قنا ومع هذه الموجة الباردة التي اتت وعمت بلادنا وهذه الامطار المباركة نسأل الله ان يجعلها مباركة يا رب العالمين. امين. نريد ان نتحدث عن احكام المسح على الخفين. فقد وصلنا اسئلة كثيرة - [00:00:00](#)

في هذا الامر نفع الله بكم الاسلام اللهم امين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنحمد الله عز وجل على ما من به وتفضل علينا - [00:00:13](#)

من امطار عمت البلاد جميعا فنسأل الله ان يجعلها سقيا رحمة لا سقيا عذاب وان ينفع بها الحاضر والباد وان يجعلها عوننا على طاعته سبحانه وتعالى لا شك ان المسلم يحتاج في الشتاء الى امور كثيرة - [00:00:26](#)

اول ذلك ان يتذكر بهذا الشتاء ان ما يراه وما يجده من شدة برد او من برد شديد فليعلم ان هذا نفس من انفاس جهنم. فقد جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان قال اشكتك النار - [00:00:43](#)

فقال يا ربي اكل بعضي بعضا. نعم فاذن الله لها بنفسين فاشد ما تجم الحر واحد انفاسها. نعم واشد ما تجي من البرد فهو نفس احد انفاسها. نعم. وهو الزمهرير - [00:00:59](#)

فاذا مر المسلم بمثل هذه الموجة الباردة. نعم. فحري به ان يسأل الله عز وجل النجاة من النار. اللهم صلي. وقد جاء في السنن عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه - [00:01:13](#)

قال من قال اللهم اجرنا النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره مني فليتعوذ العبد مع هذه الموجة الشديدة من عذاب الله عز وجل وانت ترى ان ما اصاب الناس من البرد هو شيء - [00:01:23](#)

شديد لكنه بالنسبة لنار جهنم وزمهرية جهنم ليس بشيء. اذا كان هذا البرد الشديد بلغ الى اثنا عشر درجة او اقل من ذلك او اكثر. والناس لم يتحملوا او لا تتحمل اجسادهم هذا البرد. صحيح - [00:01:36](#)

فكيف اذا فكيف اذا دخلوا نار جهنم التي زمهريرها يكسر العظام نسأل الله العافية والسلامة. الله المستعان. فالمسلم يقف مع هذا البرد موقف متأمل المتفكر المعتبر فيسأل الله عز وجل النجاة من عذاب الله عز وجل. اللهم امين. الامر الثاني ايضا مما يتعلق بهذا الموقف ان يتذكر - [00:01:49](#)

اخوانه الضعفاء والمساكين الذين يلتحفون السماء ويفترشون الارض. نعم قد اذاهم البرد وانت ترى وانت في اه مسكن وعندك من لباس الشيء الكثير ومع ذلك تتأذى من البرد. صحيح فكيف باخوان الذين هم في اللاجئين في في الشام او في بلاد بورما او في غير بلاد المسلمين وهم يقاسون اشد البرد ولا يجدون - [00:02:09](#)

ما يمنهم ويدفع عنهم هذا البرد فحري بك مع هذا الموقف ان تتصدق وان تدعم اولئك اللجان والجمعيات التي تقوم على ايصال مثل هذه الملابس او مثل هذه البطانيات. نعم. الى اخوان مسلمين في اقطار - [00:02:32](#)

ارض في اقطار الارض خاصة ما يتعلق باهل الشام. اما ما ذكرت من احكام تتعلق آآ باحكام الشتاء وما يحتاجه المسلم. الناس في هذه الايام يلبسون الجوارب ويلبسون الخفاف وللجوارب والخفاف احكام تخصها - [00:02:48](#)

اول هذه الاحكام ان ان الشريعة جاءت ان المسلم اذا ستر قدميه ستر قدميه فان الشارع رخص له اذا سترهما بساتر يأتي شروطه

نعم. ان يمسح عليه والساتر هذا له شروط. الشرط الاول - [00:03:03](#)

وان يكون مباحا فلا يجوز للمسلم ان يلبس شيئا محرما. نعم المغصوب او الحرير الذي يمنع من الرجال لا يجد له لبسه على قدميه. كذلك ان يكون طاهرا. نعم فلا يكون اللباس الذي يلبسه المسلم على قدميه نجسا. نعم. فاذا كان نجسا او منسون بجلد بجلد ميتة نجسة لم تدبغ. فانه لا يجوز - [00:03:19](#)

عليه. نعم الشرط الثالث ان يلبس على طهارة كاملة. نعم. وان يتوضأ الوضوء الكامل ثم يلبس الخفين ثم بعد ذلك يترخص برخص المسح. نعم الشرط الرابع ان يكون ساترا لمحل الفرض. ان يكون الخف ساترا لمحل الفرض. وان يغطي القدم كاملة. اما اذا غطى نصفها او بعضها - [00:03:42](#)

فلا يجوز له ان يمشي على هذا الخف. نعم اما ان كان خرق يسير او خروق يسيرة او يظهر شيء من آآ من من الكعب شيء يسير نقول هذا مما يعفى عنه - [00:04:02](#)

ان يستتر قدمه كاملة. نعم ايضا من الشروط ان تكون ان يكون المسح مدة المسح. والنبي صلى الله عليه وسلم وقت للماسح وقتا للمسافر والمقيم. فوقت للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام لياليها. جميل - [00:04:14](#)

يبدأ المسح اذا كان مقيما من اول مسح بعد حدث وينتهي الى وقته. ينتهي الى وقته الذي مسح به. فان مسح الساعة السادسة آآ مساء فانه يستمر به المسح اذا مسح بعد حدث وقد توطأ بعد حدث وتوطأ ومسح فانه يستمر معه المسح الى الساعة السادسة من الغد. نعم. فاذا جاءت الساعة السادسة من الغد - [00:04:31](#)

لم يمسح جميل وانما يلزمه ان يخلع الجورب هذا ويتوطأ من جديد ثم يلبسه مرة اخرى ويستأنف او يبني على مسحه من جديد مرة ثانية. جميل فيما يتعلق بمسألة لبس الخف - [00:04:54](#)

كذلك ايضا يا امي الملابس ومن اه طريقته او صفة المسح على الخفين. الصفة ان يمسح على ظهر الخف وعلى اعلاه وكما جاءت عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال لقد رأى يمسي على ظهر الخف. نعم يمسي على ظهر الخف كما جاء حديث علي - [00:05:07](#)

وبسبب اسناد صحيح انه رأى نساء يمسح على ظهر خفيه واما مسح بواطن الخف او باطل واسفل الخف. نعم. وقد ورد في ذلك حديث عن المغيرة بن شعبة لكنه حديث منكر. وقد اعلمه مسلم وعلمه غيره اهل الحفاظ كالبخاري - [00:05:27](#)

وعلمه اه اكثر المحققين من العلم لانقطاعه وطفه والمحفوظ عن المغيرة. نعم. انه ثبت عنه في الصحيحين انه يمسح على خفيه. نعم. وعلى ظاهرهما اما اسفل الخفين فلا يصح في المسح على اسفل خف حديث لا يصح المسح على الخف على اسفل الخف حديث لكن جاء عن بعض اهل العلم انه آآ امر بالمسح على اعلى - [00:05:42](#)

بالخف اسفله قياسا على قياسا على غسل القدم. فكما ان القدم تعمم بالغسل قال من القياس ايضا ان تعمم بالمسح. لكن نقول الصحيح انا نقتصر على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم مسح لا على الخفين فقط. جميل. ولم يمسح اسفلهما. نعم - [00:06:02](#)

هذا ما يتعلق بمسألة المقيمون ليلة. مسألة اخرى تتعلق بصل الخفين آآ نواقض المسح على الخفين نواقضه او مبطلات مسح الخفين انتهاء المدة اذا انتهت المدة بطل المسح عليه الناقض الثاني اذا اصابه جنابة او حدث اكبر اذا اصاب المسلم جنابة او حدث اكبر فان المسخين يبطل - [00:06:19](#)

اما الحزب الاشراف لمدة المسح وقفين نحن في نفس هذا السياق وصلنا سؤال من العراق اي نعم يسأل يقول اذا مسحت الفجر هل امسح الفجر الثاني؟ اي نقول اذا مسح - [00:06:38](#)

وقت صلاة الفجر. نعم وهو بعد حدث نقول يستمر الى وقت الفجر الثاني. اذا جاء وقت الفجر الثاني. نعم. خلعه وجدد وضوءه. جميل قال اهو جدد وضوءه هذا الذي يتعلق بمدة المسح يعني ينتهي المسح للوقت الذي ابتداء به. جميل. جميل. ما يمسح بعده مرة ثانية. قبله يمسح. اما بعده. نعم. لا يمسح - [00:06:48](#)

وذكرنا آآ مدة ايش اه مدة المسح قبل الفم وقفت عليه نتكلم عليه ايش مسألة اتكلمت ونسيتها قطعت ما مشى. عموما نقول ان المسلم اذا لبس الخفين فان السنة ان يمسح على اعلى الخف دون اسفله. نعم. يمسح على الخف دون اسفله - [00:07:10](#)

ايضا مبطلات مسح الخفين ذكرنا مبطلات مسح الخفين قلنا انتهاء المدة هذا مبطل على الصحيح. ايضا ان يصاب المسلم بحدث اكبر كالجنابة او المرأة حيض او نفاس حكم مسح الخفين. نعم. هذه البطالة. ايضا كذلك انتهاء انتهاء خلع الجورب. نعم. اذا خلع الجورب بطل المسح عليه على الصحيح من اقواله - [00:07:28](#)

اهل العلم نعم. لكن لا يلزم من خلعه او انتهاء المدة ان ينتقض الوضوء. نعم. يعني نقول هناك فرق بين نقض الوضوء بين الترخص برخصة مسح الخفين. نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ - [00:07:48](#)